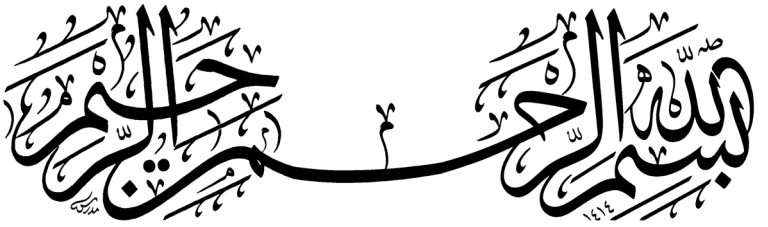
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب «أغلاط مشهورة» للسيّد محمّد المجاهد

(المتوفى ١٢٤٢هـ) دراسة وتحليل

محمّد جعفر الإسلامي

الحوزة العلمية ـ النجف الأشرف

العتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية

المكتبة ودار المخطوطات

مركز الشيخ الطوسي قدس سره للدراسات والتحقيق

البحث: كتاب «أغلاط مشهورة» للسيّد محمّد المجاهد (المتوفى ١٢٤٢هـ)

دراسة وتحليل

الباحث: محمّد جعفر الإسلامي.

بلد الباحث: ايران.

مراجعة: مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدّراسات والتّحقيق.

الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

الإخراج الفني: حيدر جعفر ثامر الجابريّ.

الطبعة: الأولى.

التاريخ: ٦/صفر/١٤٤٣هـ - ١٤/٩/٢٠٢١م

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة

للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللّهمّ يا مَن شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمةَ الشرائع بسيّد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيّاتك على صفوة الخلق أصفيائك، محمّدٍ وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصابيح) لهداية عبادك ، وأقربَ (الوسائل) لنيل مثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زخرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجومٍ لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهما السلام: «**عُلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي يَلِي إِبْلِيسُ وَعَفَارِيتُهُ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَّطَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنِ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِمَّنْ جَاهَدَ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ**

مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»[١].

فبلّغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحقّ العالية، وبثّوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقّهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصريّ، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَـٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ﴾[٢]:

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ الله فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ الله عَزَّ وَ جَلَّ، فَمَنْ أَقَرَّ بِفَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ الله أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا﴾، أَيْ جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمْ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرًى ظَـٰهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقَلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفُقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الحلاَلِ وَالحرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿ءَامِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقَلَةِ مِنَ الحرَامِ إِلَى الحلاَلِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ مِمَّنْ وَجَبَ لَهُمُ أَخْذُهُمْ إِيَّاهُ عَنْهُمْ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةٌ مُصْطَفَاةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذُّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لاَ أَنْتَ، وَ لاَ أَشْبَاهُكَ

(١) الاحتجاج: ٢/ ١٥٥.

(٢) سورة سبأ: ١٨.

يَا حَسَنُ»[1].

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهابذة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوّراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدحم فيها فطاحلُ العلماء وأساطينُ الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامةِ المؤتمراتِ والندواتِ، عن أبرز تلكم الشخصيّات، وأهمّ أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيهُ المتتبِّع، الأصوليُّ المتضلِّع، العلّامةُ المتبحِّر، والمصنِّفُ المكثر، الإمام السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع اللهُ في شخصيّته الكريمة جوانبَ فذّة، وخصائصَ عِدّة، منها: الحسبُ الوضّاحُ والنسبُ العريقُ، فوالدُهُ الفقيه الأصوليّ السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدُّهُ لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذُهُ وأبو زوجته الفقيه الكبير السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأُسر علميّةٍ كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلةِ إلى أفذاذِ العلماء، وأساطينِ المجتهدين، أمثال

(١) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

العلّامة المجلسيّ، صاحبِ بحار الأنوار، والملّا محمّد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أُصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتّع به من مواهبَ ربّانيّة، وبيئةٍ علميّة، وأجواءَ روحانيّة، مفعَمةً بالعلم والتقوى، صقلتْ شخصيّتَهُ العلميّةَ، وما تميّز به من نُبوغٍ وذكاء مبكّر، حتّى قطعَ أشواطَ التحصيلِ في مدّةٍ وجيزة، فدرسَ في حوزةِ كربلاء المقدّسةِ على الفقيه والده، وفي النجفِ الأشرف العريقةِ على الفقيه السيّد محمّد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظميّةِ المقدّسةِ على الفقيه السيّد محسن الأعرجيّ، وألقى عصى الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبارِ أعلامها ومدرِّسيها، وبذلك فقد ارتادَ مختلفَ الحوزاتِ العلميّةِ، وأخذ العلومَ من شتّى المدارسِ الدينيّة.

وقد آلت إليه المرجعيّةُ بعد وفاةِ والدهِ زعيمِ حوزةِ كربلاء المقدّسة، فخلفَهُ في الزعامة، واجتمعَ عليه طلّابُ أبيه، والتفّتْ حولَه أماثلُ الطلبةِ، فتسنّم زعامةَ الحوزةِ العلميّة، وتسلّمَ مهامّ المرجعيّةِ الدينيّة، فكانت تردُه الأسئلةُ الشرعيّة والاستفتاءاتُ الفقهيّة من شتّى أقطارِ الدول الإسلاميّة، وصدرت رسالتُه العمليّة التي سمّاها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهمّ الكتب الفتوائيّة.

وقد عَمرت بوجوده الشريفِ حوزةُ كربلاء المقدّسة بالعلم، فتتلمذَ عليه جمهرةٌ كبيرة من فطاحلِ العلماء وكبارِ المجتهدين، ومن أهمّهم: الأصوليّ الكبير السيّدُ إبراهيم القزوينيّ، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمّد شفيع الجابلقيّ، صاحب الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، والشيخُ حسين الواعظ التستريّ والدُ الفقيه الشيخ جعفر التستريّ، والشيخُ محمّد صالح البرغانيّ،

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

صاحبُ موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمّد تقيّ البرغانيّ، والفقيه الأصوليّ الشيخ محمّد شريف المازندرانيّ، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاريّ المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتُعدّ أهمَّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخيّاً مهمّاً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرف ولُقّب بـ: المجاهد.

وقد خلّف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عِبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته،

وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاتٍ علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحة، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى النتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادرَ التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقاويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهاديّة، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهمّيّة إقامةِ هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّدِ المجاهد وحياتِه، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسةُ الدور الريادي في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيّفة والملفّقة التي تنال من حركته الجهاديّة، وبيانُ عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادةُ منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجهٍ، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أوّلاً: محور تحقيق التراث

لمّا كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح

الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقّي، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملةٍ من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوّة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّيّة الظنّ، وهو من مصنّفاته الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنَّفه الرجاليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكلّ هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقَّق لأوّل مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيّد المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في

هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيّد المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه قدس سره، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيّد المجاهد.
٢. السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.
٣. السيّد المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.
٤. تلامذة السيّد المجاهد.
٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيّد المجاهد.
٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.
٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيّد المجاهد.
٨. السيّد المجاهد وآراؤه الرجاليّة.
٩. السيّد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليّين مع تسليط الأضواء على آراء السيّد المجاهد.
١١. السيّد المجاهد وآراؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيّد المجاهد ولاسيّما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة

العربيّة، والفهارس والببليوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أماثل الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمر في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيّد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلّا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وآزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّمتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسينيّ السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العبّاسيّة المقدّسة، على مشرّفها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسّسات

والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنّيّة في الأمانة العامّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ قدس سره، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتّسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقّبل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

كتاب «أغلاط مشهورة» للسيد محمّد المجاهد

(المتوفّى١٢٤٢هـ) دراسة وتحليل

محمّد جعفر الإسلامي

الحوزة العلمية – النجف الأشرف

الملخّص

كتاب «أغلاط مشهورة» من المؤلَّفات الفارسيّة للسيّد محمد بن علي الطباطبائي الحائري المجاهد (المتوفّى ١٢٤٢هـ)، وقد عالج فيه المؤلّفُ كثيرًا من الأخطاء العلميّة المشهورة، فذكر أوّلًا العقائد المشهورة الباطلة، وردّ عليها، وبيّن ضعفها، ثمّ ذكر أخطاءً كثيرةً في علوم مختلفة من التفسير، والحديث، والكلام، والتاريخ، و...

وتبرز أهمّيّة الكتاب من جانبين، **الأوّل**: الجانب العلمي؛ وقد احتوى على كثير من تحقيقاته وآرائه في عددٍ من العلوم، **الثاني**: الجانب التاريخي؛ وقد احتوى على تاريخ الثقافة والفكر في زمانه، وقد ذكر السيّد المؤلّف الآراء المشهورة بين الناس في زمانه، وأشار أيضًا إلى بعض السنن والتقاليد الرائجة بين أهالي إيران والعراق في عهد قاجار.

توجد لهذا الكتاب نسختان خطّيّتان: نسخة مكتبة مصلح الدين مهدوي ذات الرقم ٧٧، ونسخة مكتبة آية الله العظمى الكلبايكاني وهي برقم ٢/ ٤٢١٧ - ١٣٧/ ٢١.

ولهذه الأهمّيّة كتبنا بحثاً عنه معتمدين على نسخة مكتبة مصلح الدين مهدوي.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على خيرته من خلقه محمّد صلّى الله عليه وآله سيّد المرسلين وآله الطّاهرين المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين.

تمهيد

يوجدُ في كلّ حقل من العلوم أغلاط وأخطاء، يُتداول كثير منها بين العوامّ والخواصّ، فتتحوّل إلى أغلاط مشهورة، وهي كثيرة، حتّى لقد شاع القول: «ربّ مشهور لا أصلَ له، وربّ متأصّل غير مشهور».

ولذا عُني كثيرٌ من العلماء في كتبهم ورسائلهم ببيان هذه الأغلاط والشبهات المعروفة الّتي لا أساس لها، ولا مبرّر للاعتقاد بها ، وقد قام بعض العلماء بتأليف كتب ورسائل مستقلّة في هذا المجال، نشير إلى بعضها:

١. «**عقائد النساء**» **أو** «**كلثوم ننه**» لجمال الدين محمد بن حسين بن محمد الخوانساري، المعروف بآقا جمال الخوانساري (المتوفّى ١١٢٢هـ)، وهو أشهر كتاب في بيان العقائد الباطلة المعروفة في زمن الصفويّين، وقد ذكر المؤلّف فيه كثيرًا من العادات والتقاليد الرائجة بين النساء والتي يتوهّمن بأنّها ثابتة في الشرع.

٢. «**الأغلاط المشهورة**» للسيّد محمد باقر بن السيّد علي القزويني صاحب «إصلاح العمل»[1].

---

(١) ينظر إيضاح المكنون: ١/ ١٠٦، المفصّل في تاريخ النجف الأشرف: ٩٥/٦.

٣. «**الأغلاط المشهورة**» للسيد محمد باقر بن محمد ميرداماد المتوفى ١٠٤٠هـ. وهي رسالة مختصرة في تحقيق بعض التحريفات والتصحيفات المشهورة في الأحاديث وتصحيحها، وقال في مقدّمته: «فاعلم أنّه قد وقعت من الذين شاركونا في الصناعة، ولم يساهمونا في البضاعة، أدركوا عصرنا من الدهر والمدّة، ولم يلحقوا شأننا في التصلّب من العلم والحكمة تحريفات غريبة وتصحيفات عجيبة لفظيّة ومعنويّة في أفانين العلوم وطبقات الصناعات».

وتوجد لها نسخة خطّيّة محفوظة في مكتبة العتبة الرضويّة، تحت الرقم ض ١١٤٩٧[١].

٤. «**ما يضع الناس في غير موضعه**» لنظام الدين أحمد الگيلاني (من أعلام القرن الحادي عشر) وهي رسالة مختصرة في الأغلاط العامّيّة وهي ذيل لكتاب «منتخب درّة الغواص»، ضمن مجموعة، تضمّ ثلاث عشرة رسالة من المؤلف في جامعة طهران ٨ / ٣٢٢٣ ، وهي مذهّبة، من القرن الحادي عشر[٢].

٥. «**أغلاط العامّة في العقائد**» وهي رسالة في بيان العقائد التي يزعم مؤلّفها أنّها باطلة، نسختها موجودة في مكتبة الأستانة الرضويّة المرقّمة ض ١٥٣١٨.

٦. «**رسالة في الأغلاط المعروفة**» لضياء الدين بن غلام رضا الدرّيّ الأصفهانيّ المتوفّى ١٣٧٥هـ[٣].

---

(١) فنخا: ٤/٥٦٠.

(٢) الذريعة: ١٩/٣٥-٣٦، فنخا: ٢٧/ ٧٣٢.

(٣) أعلام أصفهان: ٥٣٦- ٥٣٧.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

٧. «**أغلاط مشهورة**» للسيد محمد الطباطبائي الحائري المجاهد المتوفى ١٢٤٢هـ. وهو الذي يدور كلامنا في هذا البحث حوله.

ويشتمل هذا البحث على أربعة محاور:

المحور الأوّل:العصر الذي عاش فيه المؤلّف.

المحور الثاني: التعريف بالكتاب ونسخه.

المحور الثالث: أهمّيّة كتاب «أغلاط مشهورة».

المحور الرابع: فهرس الكتاب.

المحور الأوّل

العصر الذي عاش فيه المؤلف

إنّ النسق العلمي والمنهجي الذي تتّسم به مؤلَّفات كلّ عالم قريبٌ من ذهنيّة العصر الّذي يعيش فيه، وتعدّ الأفكار الموجودة في عصر المؤلّف أحد الأسباب لتأليف الكتاب.

وللفحص والاطّلاع على البواعث التي دعت المؤلّف لتأليف كتاب «أغلاط مشهورة»، والمنهج الذي اتّبعه فيه لا بدّ لنا أن نتعرّف على ما جرى في عصر السيّد محمد المجاهد، وعلى الأفكار والآراء الّتي انتشرت في ذلك العصر.

فقد ظهرت الفِرَق المنحرفة في بداية القرن الثالث عشر الهجري، وانتشرت آراؤهم وعقائدهم في كثير من مدن إيران والعراق، مثل: الفرقة الشيخية الّتي أسّسها رئيسهم الشيخ أحمد الأحسائي (١١٦٦-١٢٤٢هـ). وهذه الفرقة انتشرت كثيرًا في عهد القاجاريّين حتّى دخل أتباع مدرستهم في الحكومة القاجاريّة، ومنهم الحاج محمد كريم خان الكرماني (المتوفّى ١٢٨٨هـ) سبط فتح علي شاه (الملك الثاني في الحكومة القاجاريّة) وابن ظهير الدولة (حاكم كرمان)، وقد تولّى الكرماني رئاسة الفرقة الشيخيّة بعد السيّد كاظم الرشتي(المتوفّى ١٢٥٩هـ).

وتُعرَف هذه الفرقة بعقائدها الغالية في حقّ أئمّة أهل البيت عليهم السلام، وقد ذكر السيّد محمّد المجاهد في كتاب «أغلاط مشهورة» بعضها، وفصّل في الردّ عليها، كما سنشير إلى ذلك في المحور الثالث من البحث إن شاء الله تعالى.

وشهد هذا العصر أيضًا توسّعًا وانتشارًا لأفكار المدرسة الأخباريّة في إيران، خصوصًا بين رجال السياسة في الحكومة القاجاريّة. وقد كانت علاقة الميرزا محمّد الأخباري - وهو من أهمّ العلماء الأخباريّين وأشدّهم تعصّباً في تلك الفترة- مع فتح علي شاه قويّة جدًّا فطلب الشاه من الشيخ محمّد الأخباري أن يجعل محلّ إقامته في طهران، وقد تولّى التدريس فيها أربع سنوات حتّى وقع بينه وبين الأصوليّين منازعات[١].

وسعى السيّد محمّد المجاهد في الردّ عليه، وبذل جهوداً كبيرةً في الردّ على دعاوي الأخباريّين.

وتوسّعت في هذا القرن أفكار الصوفيّة أيضًا، ما حدا بالميرزا القمّي (المتوفى ١٢٣١هـ) -وهو المرجع العامّ في تلك الفترة- أن يتعرّض لبدع الصوفيّة وبيان عقائدهم المزيّفة في كتابه «جامع الشتات»[٢].

وقد سئل السيّد المجاهد عن حكم نجاسة الصوفيّة، وأجاب بأنّه إذا ثبت إنكارهم الضروريَّ من الدين فيحكم بكفرهم ونجاستهم[٣].

(١) للمزيد من المعلومات عن حياة ميرزا محمد الأخباري العلميّة وعلاقاته مع السياسيّين في الحكومة القاجاريّة يراجع: مقالات ورسالات تاريخي ظهور الميرزا محمد الأخبارى بعد الوحيد البهبهانى و نزاع تلامذته الأصوليين معه): ٣/ ١٦٩-١٩٢.

(٢) ينظر الذريعة: ٥/ ٥٩، ١٠/ ٢٠٤.

(٣) سؤال: صوفي كه در ميان مردمان مشهور است در اين زمان آيا نجس است يا نه؟ جواب: هر گاه ثابت شود شرعا كه ظاهر شد از او يكي از أسباب موجبه كفر مثل انكار ضروري دين على بعض الوجوه حكم به كفر او مي‌شود و نجس خواهد بود وبالجملة بايدثابت شود كفراو شرعًا بأحد أسباب مشتبه كفر بمجرّد اشتهار در ميان مردمان به تصوّف اكتفا نميشود در حكم كفر و نجاست او شرعًا والله هو العالم. جامع المسائل (مخطوط): ٨٥.

ونرى في ذلك الزمان أيضًا رحلات القسّيسين إلى إيران للتبليغ للديانة المسيحيّة وعقائدها، وهم يسمَّون «پادري»، مثل: هنري مارتين، وقد قام بعض العلماء بالردّ عليهم والجواب عن شبهاتهم[1].

وبالإضافة إلى ما ذكرنا كان كثيرٌ من الناس في البلدان الإسلامية في تلك الحقبة أمّيّين غير مثقّفين، وليس لهم حظٌّ من المعرفة والعلم، وذلك بسبب ما توالت عليهم من الفتن والكوارث السياسيّة؛ بسبب فساد حكوماتهم، ومنها الحكومة القاجاريّة في إيران، والمثال على فسادهم عقد تركمانچاي وگلستان في عهد فتحعلي شاه قاجار.

ويعدّ هذا الفساد والضعف الموجود في الحكومة القاجاريّة من أهمّ أسباب التخلّف الفكري والثقافي في إيران في القرن الثالث عشر الهجري، وقد أثّرت هذه الأسباب في أنّ الناس يميلون إلى كلّ من يدّعي الانتماء إلى مذهب الحقّ، ويميلون إلى الدعاوي المزيّفة بسبب جهلهم.

ولهذا توسّعت الأفكار المنحرفة والعقائد الباطلة بين الناس في هذه الفترة، فشعر كثيرٌ من العلماء بضرورة بيان انحراف أئمّة هذه الفرق وانحراف أفكارهم المنحرفة والتأليف في هذا الشأن، ولذا كثرت في هذا القرن المؤلَّفات في الردود على الفرق المنحرفة ودعاويها المزيّفه، نحو:

* «الردّ على الأخباريّة» للسيّد محمّد جواد الحسيني العاملي صاحب مفتاح

(١) للمزيد من المعلومات في هذا المجال ينظر مقالة: «واكنش علماى شيعه به فعاليت‌هاى مذهبى مبلغان مسيحى اروپايى در اوايل دورة قاجاريه» لباقر علي عادل فر المطبوعة في مجلّة پژوهش- هاي علم ودين، ع ١٢، ٥١- ٧٦.

الكرامة (المتوفّى ١٢٢٦هـ)[١].

* «الردّ على الأخباريّة وبعض أقوالهم» للسيّد علي بن السيّد دلدار علي الرضوي النصير آبادي (المتوفّى ١٢٥٩هـ)[٢].

* «الردّ على الشيخ أحمد الأحسائي» للمولى علي أكبر بن محمّد باقر الإيجي الأصفهاني (المتوفّى ١٢٣٢هـ)[٣].

* «الردّ على الشيخ أحمد الأحسائي» للشيخ سليمان بن أحمد آل عبد الجبّار القطيفي (المتوفّى ١٢٦٦هـ)[٤].

* «تذكرة الإخوان» في الردّ على الصوفيّة لسليمان ميرزا من أسرة القاجار.

* «الردّ على الصوفيّة للمولى إسماعيل بن محمّد حسين الخاجوئي (المتوفّى ١١٧٣هـ)[٥].

* «الردّ على الصوفيّة وخرافاتهم» للشيخ محمد بن عبد علي بن محمد بن أحمد آل عبد الجبار القطيفي.

* «مجموعة الردود على الصوفيّة والمسيحيّة» للميرزا عبد الرزّاق بن علي رضا محدّث الهمداني (المتوفّى ١٢٩١هـ).

(١) ينظر الذريعة: ١٠/١٨٢.

(٢) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٨٣.

(٣) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٨١.

(٤) ينظر الذريعة: ١٠/ ١٨١، وللمزيد من المعلومات في الردود على الشيخية ينظر: مقالة «رديّه نويسي بر باورهاي شيخية» لمحمد جعفر الإسلامي المطبوعة في مجلّة كتاب شيعة، ع ١٧-١٨، ص ٤١١-٤٤٠.

(٥) ينظر الذريعة: ١٠/ ٢٠٤.

* «إرشاد المضلّين في إثبات نبوّة خاتم النبيّين» في الردّ على القسّ النصراني هنري مارتين للمولى محمّد رضا بن محمّد أمين الهمداني (المتوفّى ١٢٤٧هـ)[١].

عايش السيّد محمّد المجاهد تلك الحقبة، وقد أمر بعض تلامذته بالتأليف في الردّ على الصوفيّة، فألّف المولى حسن بن محمّد علي اليزدي كتابًا في الردّ على الصوفيّة مرتّباً على مقدّمة ومقامات وخاتمة[٢]، وأفتى السيّد أيضًا بالردّ على الأخباريّين وعقائدهم في مواضع مختلفة، وقد جمع فتاويَه السيّد أحمد علي الحسيني المحمّد آبادي الهندي سنة ١٢٥٥هـ، وسمّاه بـ«الردّ على الأخباريّة»[٣].

وله في الردّ على المسيحيّة «المصباح الباهر في الردّ على اليادري وإثبات نبوّة نبيّنا الطاهر»[٤].

ولم يكتف السيّد المجاهد بما حرّره تلامذته ومريدوه، بل شمّر عن ساعد الجدّ في كشف هذي الفرق المنحرفة والعقائد الباطلة، فقام بتأليف كتابٍ فصّل فيه في بيان الأفكار المنحرفة والاستدلال في الردّ عليها، وهو «أغلاط مشهورة».

(١) ينظر الذريعة: ١/ ٥٢٢.

(٢) ينظر الذريعة: ١٠/ ٢٠٦.

(٣) ينظر الذريعة: ١٠/١٨٢.

(٤) ينظر أعيان الشيعة: ٩/ ٤٤٣.

المحور الثاني

التعريف بالكتاب ونسخه

إنّ كلّ من ترجم للسيّد محمّد المجاهد ذكر كتاب «أغلاط مشهورة»، مثل: السيّد محسن الأمين في «أعيان الشيعة»[١]، والمدرّس التبريزي في «ريحانة الأدب»[٢]، والمعلّم الحبيب آبادي في «مكارم الآثار»[٣]. وذُكر أيضًا في «هداية الطالب إلى مصادر كتاب المكاسب»[٤]، و«موسوعة طبقات الفقهاء»[٥].

قال الشيخ آقا بزرگ الطهراني في تعريفه: «أغلاط مشهورة، مختصر للسيد المجاهد الأمير السيّد محمد بن الأمير السيد علي بن الأمير محمد علي الطباطبائي الحائري المتوفّى سنة ١٢٤٢ ينقل عنه التنكابني في قصص العلماء»[٦].

وقد ألّفه لبيان العقائد الباطلة والشبهات الرائجة في زمانه -أي: في القرن الثالث عشر الهجري- وتتعلّق الأخطاء الشائعة التي تعرّض لها السيّد المؤلّف بمختلف العلوم الإسلاميّة من التفسير، والكلام، والتاريخ، و...

---

(١) ينظر أعيان الشيعة: ٤٤٣/٩.

(٢) ينظر ريحانة الأدب: ٣/ ٤٠١.

(٣) ينظر مكارم الآثار: ٤/ ١١٦٢.

(٤) ينظر هداية الطالب إلى كتاب المكاسب: ٢٦٠.

(٥) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٤٩٤.

(٦) الذريعة: ٢٥٣/٢.

ويبيّن المؤلّف أوّلًا ما اشتهر بين الناس بعنوان: «ديگر آنكه مى‌گويند -ويقول الناس»، ثمّ يبيِّن ضعفه ويستدلّ على ردّه بالأدلّة القاطعة.

وتوجد لهذا الكتاب نسختان خطّيّتان:

النسخة الأولى: كتبت في القرن الثالث عشر الهجري في ٦٧ ورقة كلّ ورقة تحتوي ١٢ سطرًا، بخطّ نستعليق، وهي محفوظة في مكتبة مصلح الدين مهدوي، وهي مرقّمة بالرقم ٧٧.

بدايتها: «أما بعد بدان كه اين مختصرى است در بيان شبهاتى كه بعضى از عوام الناس از روى بى فكرى و جهالت بر زبانها جارى مى‌كرده‌اند من علّامة العلماء وقدوة الفقهاء، زبدة العارفين والسالكين فخر المحقّقين والمجتهدين... آقا سيّد محمّد ... مرقوم فرموده‌اند كه رفع شبهات جهال وعوام الناس شده باشد».

نهايتها: «يضلّ من يشاء مراد در آن واگذاردن ايشان است بر نفس‌هاى ايشان؛ زيرا كه سبب بدى نيّت بر عمل خود مستحقّ آن مى‌گردند كه خداوند ايشان را بر نفس‌هاى ايشان واگذار نعوذ بالله من خذلان الله».

وهذه النسخة هي التي اعتمدنا عليها في هذه المقالة.

النسخة الثانية: كتبها محمد حسين بن عبد المجيد الأصفهاني الأردكاني في القرن الثالث عشر الهجري بخطّ النسخ، في ٣١ ورقة، كلّ ورقة تحتوي على ١٧ سطرًا. وهي محفوظة في مكتبة آية الله العظمى الكلبايكاني مرقّمة ٢/ ٤٢١٧ - ١٣٧/ ٢١.

بدايتها: «اَما بعد بدان كه اين مختصرى است در بيان شبهاتى كه بعضى از

عوام الناس از روی بی فکری و جهالت بـر زبانهـا جـاری مـی‌کـرده‌انـد مـن علّامـة العلـماء وقـدوة الفقهـاء، زبـدة العـارفين والسـالكين فخـر المحقّقـين والمجتهدين... آقا سيّد محمّد ... مرقوم فرموده‌اند كه رفع شبهات جهال وعوام الناس شده باشد».

نهايتها: «ومرگ او كشته شدن به تيغ است نه به زهر ولعنة الله على ظالميهم وغاصبيهم وأعدائهم وقاتليهم أجمعين إلى يوم الدين[1]».

(١) فنخا: ٤/ ٥٦١.

المحور الثالث

أهميّة كتاب «أغلاط مشهورة»

تبرز أهمّيّة كتاب «أغلاط مشهورة» من جانبين: الجانب العلمي والفكري، والجانب التاريخي.

الجانب الأوّل: وهو أنّه يحتوي على مباحث هامّة متعدّدة ومتنوّعة في مختلف العلوم؛ فإنّه يشتمل على تحقيقاتٍ كلاميّة، واستدلالات في الردّ على الأخطاء والشبهات العقائديّة، والعقائد الغالية في حقّ أهل البيت عليهم السلام.

ويشير السيد المجاهد -رحمه الله- إلى رواية الشيخ الصدوق -طاب ثراه- عن ابن عباس في سؤال النبي الأعظم صلى الله عليه وآله للناس عن المظلمة، وقول سوادة بن قيس: فداك أبي وأمي يا رسول الله ، إنّك لمّا أقبلت من الطائف استقبلتك وأنت على ناقتك العضباء، وبيدك القضيب الممشوق، فرفعت القضيب وأنت تريد الراحلة فأصاب بطني ، فلا أدري عمداً أو خطأً؟ فقال: معاذ الله أن أكون تعمّدت[1].

ثمّ يشير إلى شبهتين في هذا الحديث: منافاته لعصمة النبي صلى الله عليه وآله، ومنافاته لعِلمه صلى الله عليه وآله، ويفصّل في الجواب عن هاتين الشبهتين[2].

---

(١) الأمالي للشيخ الصدوق: ٧٣٣-٧٣٤.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٢٦- ١٣١.

وقام أيضًا بدفع بعض الشبهات التي أوردها العامّة، مثل دلالة قول النبيّ صلى الله عليه وآله لعائشة: «حميرا»[١] على مدحها وحبّه لها[٢].

ويتعرّض أيضًا لبعض المشهورات المعرفيّة المستندة إلى الأحاديث الضعيفة، وقال: «إنّه اشتهر بين الناس أنّه ينتقل ثواب أعمال أهل السنّة إلى الشيعة[٣]». وقال في الردّ عليه: «تستند هذه العقيدة إلى الأحاديث الضعيفة، وهي منافية للمباني الكلاميّة، مثل العدالة[٤]».

ويشير أيضًا إلى بعض العقائد الغالية المشهورة التي لا يوجد لها حديث صحيح، وقال: «قد شاع بين الناس القول بأنّ الله شاور أميرَ المؤمنين عليه السلام قبلَ خلق السماوات والأرض عدّة مرات، ورفض أمير المؤمنين عليه السلام الخلقَ، ووافق في الأخيرة»، واستشكل السيّد المؤلّف على هذه العقيدة، وفصّل في الردّ عليها[٥].

ويذكر أنّه يقال: «إنّ أمير المؤمنين عليه السلام هو قاسم الأرزاق، وتداول هذا القول بين الناس، واشتهر كثيرًا، حتّى لقد سمعتُ من أناس كثيرين أنّهم يقولون

(١) ينظر الإحكام في أصول الأحكام: ٢٤٨/١.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٥٨- ٦٣.

(٣) يدلّ بعض أحاديث الطينة على هذه النقطة، يعني: انتقال الأعمال. ينظر بحار الأنوار: ٦٤/ ١٠٢- ١٠٤. ولضعف أسنادها وتعارضها مع القواعد الكلاميّة -كما ذكره السيّد المجاهد- أوّلوها إلى معاني مختلفة عن ظاهرها وإن لم نصل إليها؛ فإنّها من الأسرار التي لا تبلغها عقول البشر. ينظر بحار الأنوار: ٢٦٠/٥، مرآة العقول: ٧/ ١٥، أو لم يقبل صحّتها وحجّيّتها وهو قول بعض المحدّثين والمتكلّمين. ينظر شرح أصول الكافي: ٧/ ١٢٩.

(٤) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣١.

(٥) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٢-٣٤.

لزيارة الإمام علي عليه السلام: «زيارة قاسم الأرزاق»[1].

ويراعي في بعض الموارد جانب الاحتياط، فيذكر بعض الفضائل المشهورة في الكتب الضعيفة التي لا تخالف حكم العقل القطعي، ويقول: «إنّا لا نستطيع أن نقبلَها جزمًا، ولا نستطيع أن ننكرها؛ لما ورد عنهم عليهم السلام: أنفوا عنّا الربوبيّة، وقولوا فينا ما شئتم[2]»[3].

وكما يذكر العقائد الغالية في فضائل أهل عليهم السلام كذلك يتعرّض لبعض الأغلاط المشهورة في حقّ أعداء أهل البيت عليهم السلام التي لا داعي إلى القول بها إلّا البراءة من أعدائهم، ولكنّه خروج عن المنهج العلمي؛ لأنّه لا يوجد لها أساس علميّ، ولا رواية صحيحة، مثل القول بأنّ الشيطان تاب في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله، وأراد الرجوع إلى الله، فنهاه ابن الخطّاب[4].

ويشير إلى بعض الروايات الواردة في كتب التفاسير، مثل تفسير آية ﴿قَالَ بَصُرْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذَلِكَ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي﴾[5]؛ فإنّه ورد في بعض التفاسير في سبب تكلّم عجل السامري: أنّه روي أن موسى عليه السلام لما حلّ ميعاده وذهابه إلى الطور أرسل الله تعالى جبرائيل عليه السلام راكبًا حيزوم فرس الحياة يذهب به، فأبصره السامري،

(١) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٦-٣٨.

(٢) إرشاد القلوب: ٢/ ٤٢٧، وينظر أيضًا: الثاقب في المناقب: ٤٠٢، فصل في بيان ظهور آياته فيما أخبر به من حديث النفس ح ٥، الاحتجاج: ٢/ ٢٣٣، مشارق أنوار اليقين: ١٠١.

(٣) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٥-٧٦.

(٤) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٧-٤٩.

(٥) سورة طه: ٩٦.

فقال: إنّ لهذا شأنًا فقبض قبضةً من تربة موطئه، فلمّا سأله موسى عن ذلك، قال: قبضت من أثر فرس الرسول الذي أرسل إليك فنبذتها في العجل، سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي من أخذ القبضة، وإلقائها في صورة العجل[١].

وقد قال السيّد المجاهد في الردّ على هذا التفسير: «إنّ هذه الرواية منافيةٌ للقواعدِ ومعارضةٌ للرواية الواردة في تفسير الإمام العسكري عليه السلام؛ حيث جاء فيه: « يا أيّها العجل، أكان فيك ربنا كما يزعم هؤلاء؟ فنطق العجل وقال: عزّ ربّنا عن أن يكون العجل حاويًا له ، أو شيء من الشجرة والأمكنة مشتملا عليه، لا والله يا موسى ولكن السامري نصب عجلاً مؤخره إلى الحائط، وحفر في الجانب الآخر في الأرض ، وأجلس فيه بعض مردته فهو الذي وضع فاه على دبره، وتكلّم بما تكلّم»[٢].

ويشتمل أيضًا على مباحث تاريخيّة؛ حيث تعرّض لبيان بعض المشهورات التاريخيّة التي لا أصل لها، مثل: أنّه اشتهر أنّ أبا بكر ندم في نهاية عمره من أعماله السيّئة وغصبه الخلافة، وأرسل شخصًا إلى أمير المؤمنين عليه السلام حتّى يسلِّمَ له الخلافة[٣]، فبيّن ضعفها وكذبَها.

ومثل: أنّه اشتهر أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تولّى تربية قاتله اللعين عبد الرحمن بن ملجم المراديّ منذ طفولته، فذكر السيّد المجاهد هذه القضيّة، ثم بيّن ضعفها،

(١) ينظر: تفسير الكشّاف: ٢/ ٥٥١، تفسير الرازي: ٣/ ٧٥، جوامع الجامع: ٢/ ٤٩٨، زبدة التفاسير: ٤/ ٢٧٠، مجمع البحرين: ٣/ ١٩٧.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٣٢-١٣٣.

(٣) المصدر نفسه: ١١.

وأشار إلى الأخبار الصحيحة في معاملة أمير المؤمنين عليه السلام له وإخباره حين بيعته بأنّه سوف يقتله[1].

ومثل: أنّه شاع بين الناس أنّ الإمام الحسن عليه السلام رجلٌ مطلاقٌ، وفصّل في الردّ على هذا القول[2].

ومثل: أنّه اشتهر أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تزوّج بأخت عمر بن الخطّاب منقطعًا.

وذكر أيضًا بعض الروايات الضعيفة المشهورة في وقعة الطفّ، وأشار إلى ضعفها ومنافاتها لما ثبت بالأدلّة القطعيّة، منها: أنّ هاتفًا نادى الإمامَ الحسين عليه السلام في كربلاء أن اترك القتال؛ فإنّا نريد أن نراك مقتولًا[3].

ومنها: أنّ شهربانو كانت في كربلاء، وقد ركبت خيل الإمام الحسين عليه السلام بعد شهادته عليه السلام. واستشكل عليه السيّد المجاهد -رحمه الله- بأنّ شهربانو قد توفّيت قبل واقعة كربلاء، واستدلّ على هذا المطلب بأدلّة عديدة ومفصّلة، ثمّ عيّن زوجاتِ الإمام الحاضرات في كربلاء يوم عاشوراء[4].

ويشتمل على بعض المشهورات التي لا مصدر لها إلّا كتب الأخباريّين، وهي -كما قال السيّد المجاهد رحمه الله- من أكاذيبهم لإثبات مذهبهم.

وقال: إنّهم يقولون: إنّه رأى شخصٌ العلّامةَ في المنام وهو يقول: لولا

(١) المصدر نفسه: ١٣.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩٢-٩٤.

(٣) المصدر نفسه: ١٢١- ١٢٣.

(٤) المصدر نفسه: ١٢٣-١٢٦.

تأليف الألفين وزيارة الحسين عليه السلام لأهلكتني الفتاوي[١].

وقد عدّ السيّد المجاهد -رحمه الله- قصّة هذا المنام من أكاذيب الأخباريّين؛ فإنّه يتضمّن قبح الاجتهاد والفتوى الذي قد قال الأخباريّون بحرمته، ثمّ فصّل في الردّ على هذه الشبهة[٢].

الجانب الثاني: وهو أنّه يشتمل على تاريخ عصر المؤلّف الفكري، وهذا الأثر من هذا الجانب يعدّ من أهمّ المصادر للاطّلاع على عقائد عامّة الناس في إيران؛ لأنّ المؤلّف يلتزم بطرح الأفكار المشهورة في زمانه ثمّ يبيّن الخطأ فيها، ويذكر الصحيح ويستدلّ عليه.

والباحث التأريخي يستطيع أن يستخرج من أبحاث كتاب «أغلاط مشهورة» الأفكار والعقائد الرائجة بين الناس في القرن الثالث عشر الهجري، ويطّلع على مدى تأثّر المجتمع الشيعي بالفرق المنحرفة وأئمّتها، ومقدار الخرافات الموجودة آنذاك.

ومن هذه الفوائد: **قوله** عند ردّ ما اشتهر من أنّ الحسنين عليهما السلام تعلّما في المدرسة: إنّ المغرضين عيّنوا مكانًا لمدرسة الحسنين عليهما السلام من دون أيّ دليلٍ حتّى

(١) وقد نقل الأسترآبادي هذه القضيّةَ عن العامّة في الفوائد المدنيّة، وتلقّاها بالقبول، وأخذها لإثبات مذهبه، وقال: «قصّة حسنة قد بلغني أنّ بعض علماء العامّة طعن على الطائفة المحقّة بأنّ أفضل أهل الاجتهاد والاستنباط بينكم العلاّمة الحلّي وقد رآه بعد موته ولده في المنام ، فقال لولده: لولا كتاب الألفين وزيارة الحسين عليه السلام لأهلكتني الفتاوى، فعلم أنّ مذهبكم باطل. وقد أجاب عنه بعض فضلائنا بأنّ هذا المنام لنا لا علينا...» الفوائد المدنيّة: ٥٣٤-٥٣٥.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوطة): ٢٤-٢٦.

يأخذوا الأموال من الزوّار، ويحتمل جدًّا أنّ المكان الذي تحدّث عنه السيّد المجاهد هو المكان الموجود الآن في دار الإمام عليعليه السلام في الكوفة الواقع بالقرب من مسجدها الشريف[١].

وقوله عند تعيين مكان مقبرة شهربانو زوجة الإمام الحسينعليه السلام، وأمّ الإمام زين العابدينعليه السلام: «إنّه توجدُ مقبرة منسوبة إلى شهربانو بين الجبلين في مدينة الريّ ، وعليها قبّة، و ذكر أيضًا وجوهاً لصحّة نسبتها، ثمّ تكلّم عن المقابر المنسوبة إلى محمّد بن الحنفيّة المشهورة في زمانه[٢].

ومن الجدير بالذكر أنّ السيّد المجاهدرحمه الله اعتنى كثيرًا بدليل العقل، وجعله أهمّ آليّة لبيان ضعف الدعاوي المزيّفة والأخطاء الشائعة، وعدّ الاستدلال بالمخالفة للعقل أوّل دليل على ضعف العقائد الباطلة في كثير من المواضع.

ومنها: في الردّ على القول بأنّ الشيطان يعلم الاسم الأعظم[٣]، وفي الردّ على القول المشهور المتدوال بين الناس: قال النبيّصلى الله عليه وآله في إحدى غزواته لعليّ بن أبي طالبعليه السلام: «إنّك قاتلت اليوم مثل رستم»[٤].

---

(١) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩١.

(٢) أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٢٥-١٢٦.

(٣) ينظر أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٨.

(٤) أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩٦-٩٧. وينظر أيضًا أغلاط مشهورة (المخطوط): ٢٢، ٥٥.

المحور الرابع

فهرس الكتاب

١. في الردّ على ما اشتهر بين بعض العوامّ من أنّ صانع العالَم يكون نورًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١-٨.

٢. في الردّ على ما شاع بين الناس من أنّ نكاح المحارم كان جائزًا عند أبناء آدم. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨-١١.

٣. في الردّ على ما يقال: إنّ أبا بكر ندم في آخر عمره من أعماله في غصب خلافة أمير المؤمنين عليه السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١١-١٣.

٤. في الردّ على ما يقال: ربّى أميرُ المؤمنين عليه السلام قاتله ابن ملجم منذ طفولته. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٣-١٥.

٥. في الردّ على ما اعتقده بعض الجهلة من أنّ عبد الله بن عثمان من الأبرار. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٥-١٧.

٦. في الردّ على ما يقوله الناس: إنّ معاوية بن يزيد كان صالحًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٧-١٨.

٧. في الردّ على ما يقوله العوامّ من أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تزوّج أخت عمر بن الخطّاب منقطعًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٩-٢٣.

٨. في الردّ على ما اشتهر بين الناس من أنّه رأى شخصُ العلّامةَ الحلّيَّ في

المنام، وسأله: كيف حالك بعد الموت؟ وأجاب العلّامة: بأنّه لولا تأليف الألفين وزيارة الحسين عليه السلام لأهلكتني الفتاوى. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٢٣-٢٦.

٩. في الردّ على ما يقال: إنّ هاروت وماروت كانا ملكين، وكانا يعيِّران الإنسان لاتّباع شهواته، ولمّا أرسلهما الله تعالى إلى الأرض، افتتنا بامرأةٍ زانيةٍ، وبادرا بالقتل، وشربا الخمر، وعبدا الأصنام، وعلّماها الأسماء الإلهيّة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٢٦-٣٠.

١٠. في الردّ على ما يقال: إنّ هاشماً كان ظهره ملصقًا بظهر عبد الشمس حين الولادة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٠-٣١.

١١. في الردّ على ما يقال: ينتقل ثواب أعمال العامّة إلى الشيعة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣١-٣٢.

١٢. في الردّ على ما يقال: إنّ الله استشار أمير المؤمنين عليه السلام قبل خلق السماوات والأرض عدّة مرّات، وبعد مرّات عديدة قال أمير المؤمنين عليه السلام: نعم. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٢- ٣٤.

١٣. في الردّ على ما رواه العامّة من أنّ عائشة وضعت لحييها على منكب رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى تنظر إلى الحبشيّة التي تزفِنُ والصبيان حولها[1]. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٤-٣٦.

١٤. في الردّ على ما اشتهر بين الناس كثيرًا من أنّ أميرَ المؤمنين عليه السلام هو

(١) سنن الترمذي: ٢٨٤-٢٨٥، ب ٧١، ح ٣٧٧٤.

قاسم الأرزاق، حتّى لقد سمعتُ من عديدٍ من الناس أنّهم يقولون لزيارة الإمام علي عليه السلام: «زيارة قاسم الأرزاق». أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٦-٣٨.

١٥. في الردّ على ما اشتهر بين الناس من أنّ الإمام الحسين عليه السلام قال لرسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا أفضل منك لأنّ جدّي أنت، وأبي أمير المؤمنين عليه السلام، وليس لك مثل جدّي وأبي». وقد ذكر هذه القصّة مقبِل الشاعر في شعره. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٣٩- ٤١.

١٦. في الردّ على ما يقوله العوامّ من أنّ الإمام الحسين عليه السلام لـمّا توجّه إلى العراق ضلّ الطريق في الليل حتّى وصل إلى كربلاء. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤١-٤٢.

١٧. في الردّ على ما يقوله العوامّ من أنّ السيّدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها تنادي يوم القيامة: يا الله، لِمَ فضّلت الأنبياء على ابني الحسين عليه السلام؟! وقد أورد مقبل الشاعر هذه القصّة في أشعاره. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٢-٤٤.

١٨. في الردّ على ما اعتقده بعض الجهلة من أنّه يوجد في الإنسان شيطان أكله آدم، ويخرج في بعض الأحيان من أجساد أبنائه. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٤-٤٥.

١٩. في الردّ على ما يقولونه من أنّ القلب هو خزانة الله تعالى، ولا طريق للشيطان إلى خزانة الله تعالى. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٥- ٤٧.

٢٠. في الردّ على ما يقوله العوامّ من أنّ الشيطان أراد أن يتوب في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله، وقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: إذا أردت أن تقبلَ توبتك فعليك أن تسجدَ لقبر آدم، ولـمّا أراد أن يسجدَ منعه عمر بن الخطّاب. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٧ - ٤٩.

٢١. في الردّ على الحكاية التي ذكر فيها ما جرى بين إدريس وجبرئيل عليهما السلام، وسفرهما إلى الجنّة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٤٩ - ٥١.

٢٢. في الردّ على ما يقال: إنّ الله قال لموسى عليه السلام في الطور: إذا أردت أن ترجع إلى الطور فلا بدّ أن تأتي بشخص أسوأ حالًا منك، فأخذ موسى عليه السلام إلى الطور كلبًا أجرب. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٥١-٥٧.

٢٣. في الردّ على رواية مشهورة بين الناس من جامع الأخبار، وذكر فيها أنّ موسى عليه السلام سأل الله تعالى عن كيفيّة الخلق، وهي ضعيفة لم يقبلها كثيرٌ من المحدّثين، مثل العلّامة المجلسي. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٥٧.

٢٤. في الردّ على ما يقال: إنّ لقمان كان طبيبًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٥٧ - ٥٨.

٢٥. في الردّ على ما يقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يحبّ عائشة كثيرًا، فكان يخطابها بـ«حميراء». أغلاط مشهورة (المخطوط): ٥٨-٦٣.

٢٦. في الردّ على الذي يقول بأنّ السيّئة تحبط ثواب الأعمال الحسنة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٦٣-٦٧.

٢٧. في الردّ على ما اشتهر بين الناس أنّه ورد الحديث بأنّ الفاسق والعادل دخلا

المسجد، ولمّا خرجا من المسجد صار الفاسق عادلًا، والعادل فاسقًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٦٧- ٧٠.

٢٨.في جواب الشبهة التي تنكر استجابة الدعاء في كثير من الأحيان، وقد قال الله تعالى ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[1]. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٠-٧٥.

٢٩.في الردّ على بعض العقائد الغالية في حقّ أمير المؤمنين عليه السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٥- ٧٦.

٣٠.في الردّ على بعض الجهلة الذين يعتقدون بأفضليّة الأنبياء السابقين من أئمّة أهل البيت عليهم السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٦-٧٩.

٣١.في الردّ على ما اشتهر بين العوامّ من أنّ مَن قُتِلَ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله دخل الجنّة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٩.

٣٢.في الردّ على سهو النبيّ صلى الله عليه وآله في الصلاة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٧٩ -٨٠.

٣٣.في الردّ على ما اشتهر بين الناس من أنّ أمير المؤمنين عليه السلام حلف أن لا ينام ليلًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨٠-٨١.

٣٤.في بيان ضعف بعض الأخبار المشهورة بين الناس في حقّ أئمّة أهل البيت عليهم السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨١-٨٣.

٣٥.في الردّ على ما هو المشهور بين الناس من أنّ أمير المؤمنين عليه السلام جاء إلى كربلاء يوم عاشوراء بصورة الأسد حتّى يحرس أجساد الشهداء. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨٣-٨٦.

---

(١) سورة غافر: ٦٠.

٣٦. في الردّ على ما هو المشهور بين العوامّ من أنّ رسول الله ﷺ رأى ليلة المعراج أميرَ المؤمنين عليه السلام بصورة الأسد. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨٦-٨٧.

٣٧. في الردّ على ما ينقل أنّ السيّدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها رأت في المنام رسول الله ﷺ وأركبها على حمار مع أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨٧- ٨٨.

٣٨. في بيان ضعف بعض القصص التي لا أصل لها في ليلة المعراج. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٨٨-٩١.

٣٩. في الردّ على ما اشتهر بين الناس من أنّ الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام درسا في مدرسة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩١-٩٢.

٤٠. في بيان ضعف ما اشتهر بين الناس من أنّ الإمام الحسن عليه السلام كان مطلاقًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩٢- ٩٤.

٤١. في الردّ على ما شاع بين الناس من أنّ الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام قالا بعضهما لبعض: إنّي أَحبُّ عند أمّنا فاطمة الزهراء سلام الله عليها. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩٤ – ٩٦.

٤٢. في الردّ على الحكاية المشهورة بين الناس فيما جرى بين رسول الله ﷺ وأمير المؤمنين عليه السلام في الغزوات، ومدح رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين بكلمات لم تورد في الأخبار الصحيحة. أغلاط مشهورة (المخطوط): ٩٦- ١٠٠.

٤٣. في الردّ على ما اشتهر بين العوام من أنّ السيّدة فاطمة الزهراء سلام الله عليها سألت أباها عن جارتها في الجنّة، وأجابها رسول الله ﷺ

بأنّ امرأة فلانية في المدينة هي جارتك في الجنّة... أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٠-١٠٣.

٤٤. في الردّ على بعض الأخبار الغالية الضعيفة في حقّ أمير المؤمنين عليه السلام. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٣- ١٠٦.

٤٥. في الردّ على ما اشتهر بين العوام من تعارُك عزرائيل وموسى عليهما السلام عند قبض روحه. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٦- ١٠٨.

٤٦. في الردّ على ما اشتهر بين العوامّ من تعارك مالك الأشتر والنكيرين عند الدخول عليه في القبر. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٨.

٤٧. في الردّ على من يقول: إنّ الشيطان يعلم الاسم الأعظم. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٠٨- ١١٣.

٤٨. في الردّ على من يقول: كان لرسول الله صلى الله عليه وآله والحسن والحسين عليهما السلام شعر طويل. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١١٣-١١٧.

٤٩. في الردّ على بعض القصص التي لا أصل ولا أساس لها في تاريخ رسول الله صلى الله عليه وآله. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١١٧- ١٢١.

٥٠. في الردّ على ما اشتهر بين الناس من أنّ الإمام الحسين عليه السلام سمع مناديًا ينادي في كربلاء: اترك القتال؛ فإنّا نريد أن نراك مقتولًا. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٢١-١٢٣.

٥١. في الردّ على من يقول بأنّ شهربانو كانت في كربلاء. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٢٣- ١٢٦.

٥٢. في الجواب عن الشبهات الواردة على خبر سؤال النبي ﷺ للناس عن المظلمة الذي رواه الصدوق في أماليه. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٢٦ - ١٣١.

٥٣. في بيان ضعف ما جعله بعض الناس حول الخبر السابق. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٣١ - ١٣٢.

٥٤. في الردّ على بعض القصص المشهورة التي لا أصل لها حول السامري وعِجله. أغلاط مشهورة (المخطوط): ١٣١ - ١٣٤.

مركز الشيخ الطوسي للدراسات والتحقيق

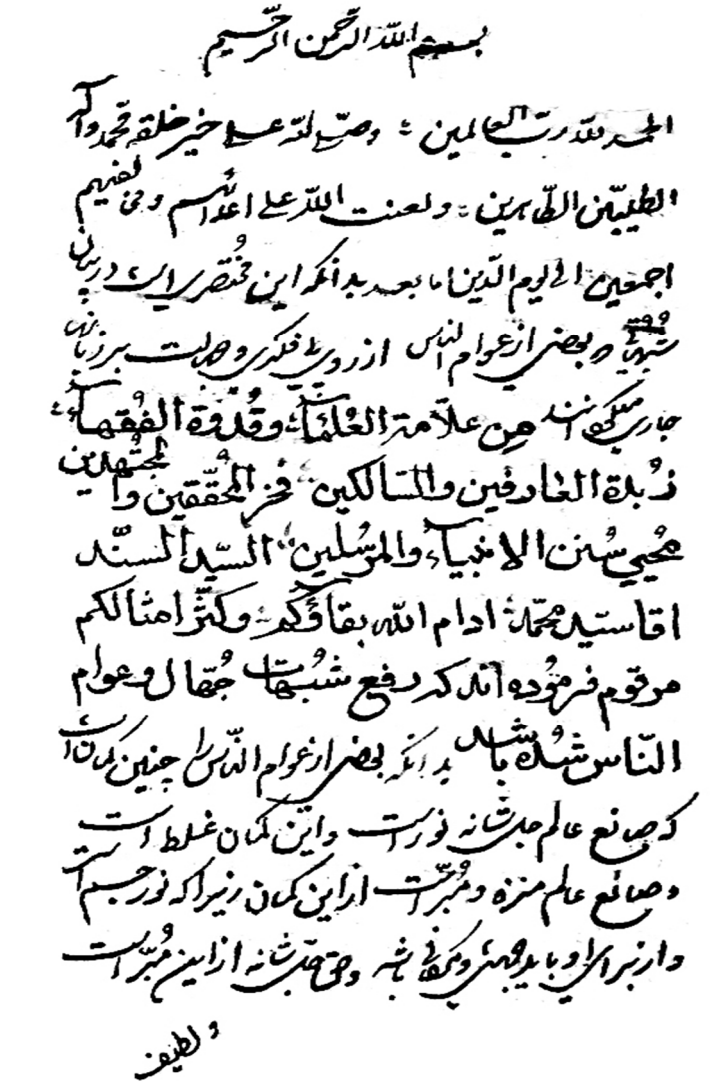

الصفحة الأولى من النسخة الخطّيّة المحفوظة في مكتبة مصلح الدين مهدوي

المرقّمة ٧٧.

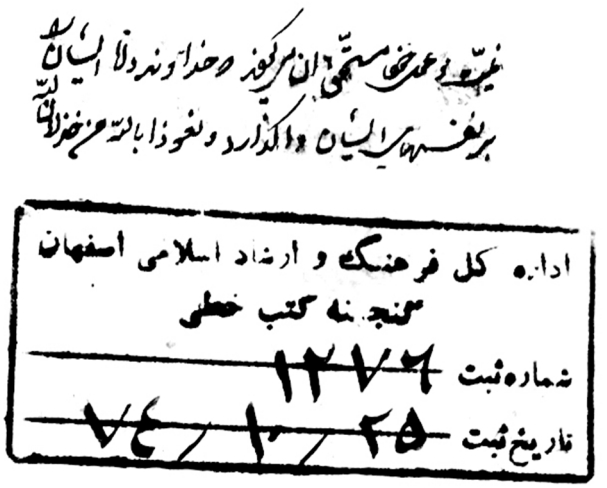

الصفحة الأخيرة من النسخة الخطّيّة المحفوظة في مكتبة مصلح الدين مهدوي المرقّمة ٧٧.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب الخطيّة:

١. أغلاط مشهورة، للسيّد محمّد بن علي الطباطبائي الحائري، المعروف بالسيّد المجاهد (المتوفّى ١٢٤٢هـ)، النسخة الخطّيّة المحفوظة في مكتبة مصلح الدين المهدوي المرقّمة ٧٧.

٢. جامع المسائل، النسخة الخطّيّة المحفوظة في مكتبة العتبة الرضويّة برقم ٠٥/ ١٠٢٣٠.

ثانياً: الكتب المطبوعة:

١. الاحتجاج، لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨هـ)، تحقيق: السيّد محمّد باقر الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ.

٢. الإحكام في أصول الأحكام، لسيف الدين علي بن أبي علي الآمدي، ت٦٣١هـ، تحقيق: عبد الرزاق العفيفي، نشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، بيروت، ١٤٠٢هـ.

٣. إرشاد القلوب، للشيخ أبي محمّد الحسن بن محمّد الديلمي (من أعلام القرن الثامن الهجري)، انتشارات الشريف الرضي، قم، ١٤١٥هـ.

٤. الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة (الموضوعات الكبرى)، للملّا علي القاري

(المتوفّى ١٠١٤هـ)، تحقيق: محمّد بن لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٦هـ.

٥. أعلام أصفهان، المهدويّ، السيّد مصلح الدين المتوفى ١٣٧٤هـ.ش. تحقيق: غلام رضا نصر اللهى، سازمان فرهنگى تفريحى شهردارى اصفهان، اصفهان، ١٣٨٦هـ.ش.

٦. أعيان الشيعة، للسيّد محسن الأمين (المتوفّى ١٣٧١هـ) تحقيق وتخريج: حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٧. الأمالي، لمحمّد بن علي بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق (المتوفّى ٣٨١هـ)، تحقيق: قسم الدراسات الإسلاميّة في مؤسّسة البعثة، مركز الطباعة والنشر في مؤسّسة البعثة، قم، ١٤١٧هـ.

٨. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا بن محمّد أمين الباباني البغدادي (المتوفّى ١٣٣٩هـ)، تحقيق: محمّد شرف الدين يالتقايا، رفعت بيلگه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، للعلّامة محمّد باقر بن محمّد تقي المجلسي (المتوفّى ١١١١هـ)، مؤسّسة الوفاء، بيروت، ١٤٠٣هـ.

١٠. التفسير الكبير المعروف بـ«تفسير الرازي»، لأبي عبد الله محمّد بن عمر بن الحسن الرازي، المعروف بـ«الإمام فخر الدين الرازي» (المتوفّى ٦٠٦هـ)، الطبعة الثالثة.

١١. الثاقب في المناقب، لابن حمزة الطوسي (المتوفّى ٥٦٠هـ)، مؤسّسة أنصاريان للطباعة والنشر، قم، ١٤١٢هـ.

١٢. جوامع الجامع، لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي (المتوفّى ٥٤٨هـ)، تحقيق

ونشر: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين بقم المشرّفة، ١٤١٨هـ.
١٣. الذريعة، للشيخ محمّد محسن الطهراني المعروف بآقابزرگ الطهراني (المتوفّى ١٣٨٩هـ)، دار الأضواء، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٤. ريحانة الأدب، المدرّس التبريزي، محمد علي المتوفّى ١٣٧٣هـ، كتابفروشي خيّام، طهران، ١٣٦٩هـ.ش.
١٥. زبدة التفاسير، للملّا فتح الله الكاشاني (المتوفّى ٩٨٨هـ)، تحقيق: مؤسّسة المعارف، قم، ١٤٢٣هـ.
١٦. سنن الترمذي، للحافظ أبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي (المتوفّى ٢٧٩هـ)، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٧. شرح أصول الكافي، للمولى محمّد صالح المازندراني (المتوفّى ١٠٨١هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٢١هـ.
١٨. الكشّاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل المعروف بـ«تفسير الكشّاف»، لجار الله أبي القاسم محمود بن عمر الخوارزمي الزمخشري (المتوفّى ٥٣٨هـ)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، مصر، ١٩٦٦م.
١٩. مجمع البحرين، للشيخ فخر الدين الطريحي (المتوفّى ١٠٨٥هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، مرتضوي، طهران، ١٣٦٢هـ.ش.
٢٠. مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول عليهم السلام، للعلّامة محمّد باقر المجلسي (المتوفّى ١١١١هـ)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران، ١٣٦٣هـ.ش.

٢١. مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين عليه السلام، للحافظ رجب البرسي (المتوفّى ٨١٣هـ)، تحقيق: السيّد علي عاشور، منشورات مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤١٩هـ.

٢٢. المفصّل في تاريخ النجف الأشرف، لحسن عيسى الحكيم، المكتبة الحيدريّة، قم، ١٤٢٧هـ.

٢٣. مقالات ورسالات تاريخي ج٣، لرسول جعفريان، نشر علم، تهران، ١٣٩٥هـ.ش.

٢٤. مكارم الآثار، لمحمّد علي الحبيب آبادي (المتوفّى ١٣٩٦هـ)، كمال، أصفهان، ١٣٦٢هـ.ش.

٢٥. موسوعة طبقات الفقهاء، اللجنة العلميّة في مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف: الشيخ جعفر السبحاني، مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام، قم، ١٤١٨هـ.

٢٦. هداية الطالب إلى مصادر المكاسب، لعبد السلام كاظم الجعفري، مركز فقه الأئمّة الأطهار عليهم السلام، قم، ١٤٢٨هـ.

ثالثاً: المقالات:

٢٧. رديّه نويسي بر باورهاي شيخيّة، لمحمد جعفر الإسلامي المطبوعة في مجلّة كتاب شيعة، ع ١٧-١٨، ٤١١-٤٤٠، ١٣٩٧هـ.ش.

٢٨. واكنش علماى شيعه به فعاليت‌هاى مذهبى مبلغان مسيحى اروپايى در اوايل دورة قاجاريه، لباقر علي عادل فر المطبوعة في مجلّة پژوهش‌هاي علم ودين، ع ١٢، ٥١-٧٦. ١٣٩٤هـ.ش.

فهرس المحتويات

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيريّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ الأوّل (السيّد المجاهد وتراثه العلميّ) ٥

أوّلاً: محور تحقيق التراث ١٠

ثانياً: محور الدراسات ١١

ثالثاً: محور البحوث والمقالات ١٢

رابعاً: محور الإعلام ١٣

الملخّص ١٥

تمهيد ١٧

المحور الأوّل العصر الذي عاش فيه المؤلف ٢١

المحور الثاني التعريف بالكتاب ونسخه ٢٧

المحور الثالث أهميّة كتاب «أغلاط مشهورة» ٣١

المحور الرابع فهرس الكتاب ٣٩

المصادر والمراجع ٤٩

أولاً: الكتب الخطيّة ٤٩

ثانياً: الكتب المطبوعة ٤٩

ثالثاً: المقالات ٥٢

فهرس المحتويات ٥٣

مركز النبع للدراسات والتحقيق